

١٦٥٨ مَا يَنْهَزُ بِالْشُورِ مَنْ صَدَعْنَا
 ١٦٥٩ وَالْخَصِرَ مِنْكَ يَنْقُصُ الْفِتْرَ عُنَا
 ١٦٦٠ وَالْقُرْنَ يَنْشِلُ لَكَ مِنَ الْبَرِّ شَنَا
 ١٦٦١ وَأَعْطَى الْفَرَسَ وَأَقْبَلَ ، وَنَجَّكَ عَنَا
 ١٦٦٢ الْبَيْعَ مَا بَيْنَ الْخَالِيقِ شَنَا
 ١٦٦٣ تَبَّ تَوْبَةً أَلْنَارُ تُنَجِّكَ مِنْهَا
 ١٦٦٤ وَتَلِي أَوْ مِتْلَكَ يَغْفِرُ الرَّبُّ عَنَا

وَأَنْ كَانَ شُفَيْتَ أَوْصَافَ بَيْهَا كَمَلَنِي
 وَأَنْ كَانَ خَشَمَهُ أَضْبَابَ هِنْدِي يُسَنِّي
 أَوْ عَقْدَ الْخَصِرِ لُوطَهُ طَوِيلَهُ بِمَعْنِي
 أَعْلَى صِيَامَكَ فَوْقَ مَرْضِكَ وَسُنِّي
 وَأَنْ كَانَ قَلْبِكَ بِالضَّمَا يَزِيدُنِي
 أَوْ بَعْدَ مَا تَرَشَّفَ عَسَلٌ دَوْنُنِي
 كَأَسْتَفِيرَ أَلَلَهُ عَلَى مَا صَارَ مِنِّي

طالعت جفوة وضحا وزيارتها لاهلها فانشد نمر يخاطب ابن عم له هو احمود
 ويقول :

١٦٦٥ قَلَّمَا رَبِيعَ أَبْلَدَنَا مِثْلَ مَا كَانَ
 عِنْدِي وَزْنَ تِسْعِينَ عِلَامَ بِيْرَانِ
 ١٦٦٦ تُدْفِقُ بِلَوْلُ أَوْ حِينَ تُدْفِقُ بِمَرْجَانِ
 أَهْضِمِ الْخَصِرَ مَا بَيْنَ رَدَقٍ وَكُفَّانِ
 ١٦٦٧ مِنْ مَزْنَةِ هَمَالَةَ تَرْزِمُ أَرْزَامِ
 ١٦٦٨ أَوْ مِنْ مَادَّبَا لِلْكَهْفِ لَحْدُ عُمَانِ
 ١٦٦٩ أَلَا وَلَا جَاهَا مِنْ أَلُوسَمِ هَمَالِ

١٦٦٥ - يَ أَحْمُودُ وَارْكَبْ يَمَ هَاكَ الْقَبِيلِي
 يَ أَحْمُودُ مَرْقَاهُمْ ثَلَاثِينَ لَيْلِي
 أَلَمِينَ ظَلَمْتَ دَوْمَ تُدْفِقُ هُمِيلِي
 رَبِّي عَلَى وَضْحَا الْخُرُودِ الْجَبِيلِي
 نَسْتَقِي يَا دَارَ الْخَبِيبِ أَحْمِيلِي
 نَسْتَقِي مِنَ الْسَّامِقِ لَأَرْضِ الدَّلِيلِي
 إِنْ عَقَبْنِي يَ أَحْمُودُ بِمَنِي مَحِيلِي

ويقول ولين* (Walin) ١٦٧٠ في تعليقه على هذه القصيدة ، انه سجلها
 مع قصيدة أخرى رواية عن سلمان احد تلاميذ نمر في مجال الشعر . وقد اخبره
 سلمان هذا ان نمر كان يجيد القراءة والكتابة وانه كان كثيرا ما يستمعين بكتاب
 القاموس لاختيار الكلمات التي يزين بها شعره . ولعل هذا يفسر ما يظهر في
 قصائد نمر من مفردات غريبة ، فربما كان الرجل يتعشق غريب الكلم ويتصيد
 ليرصع به اغانيه ولا سيما انه امر بدوي يميل بفطرته الى الكلمات التي قد تبدو
 غريبة او مستهجنة للحضري .

ومرضت وضحا وهي عند اهلها وتضاربت الاخبار عن صحتها وعن احتمال
 عودتها مما زاد في بلبال نمر فانشد يقول :

١٦٧١ بَابُ الْعَذَابِ أَبَابُ مَرْقَمَةٍ وَدِيدِي
 وَلَا أُنْذِرُ فِي أَكْثَابِ أَوْ فِي نُشِيدِي
 - أَسْبَابُ فَتَحِ أَبَوَابِ أُمُورِ أَصْعَابِ
 أَمْرًا جَرَّالِي مَا كُتُّوا بِيَهُ شَيْعَابِ